

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد،

فقد عُني المسلمون بالقرآن الكريم منذ نزّله الله تعالى
عليهم، وكان تفسير القرآن الكريم، أو بعض سورة واحداً من
أعمالهم الكثيرة في خدمة كتاب الله تعالى، وتيسير فهمه.
ونقدّم في هذه الصفحات لكتاب تناول تفسير بعض سور
القرآن الكريم.

ومؤلف الكتاب^(١): هو سليمان بن عبد القويّ بن عبد الكريم،
الطوفي، الصرصري، نجم الدين.

(١) للطوفي ترجمة في عدد من المصادر، منها: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب
٣٦٦/٢، والدرر الكامنة ٢/٢٤٩. وعني المحدثون ممن كتب عن الطوفي أو
حقق بعض كتبه بالحديث عنه، وأوسع ما كتب عنه وأحسنه: المصلحة في
التشريع الإسلامي ونجم الدين الطوفي للدكتور مصطفى زيد. ينظر ٦٥ -
١١٠. ومقدمة تحقيق شرح مختصر الروضة للدكتور إبراهيم بن عبدالله آل
إبراهيم ينظر ١٧ - ٥٢، ٧٥ - ١٤٠، ومقدمة تحقيق الكتاب نفسه للدكتور
عبدالله التركي ٢١ - ٣٨.

ولد في طُوفى - من أعمال صَرْصَر - بعد سنة سبعين وستمائة، وتلقَى فيها العلوم والمعارف، وتردّد على صرصر - وهي على بعد فرسخين من بغداد، فتلقَى العلم على شيوخها، ثم ارتحل إلى بغداد سنة إحدى وتسعين وستمائة، آخذاً ومفيداً من علماء العصر فيها، فحفظ «المحرر» في الفقه الحنبلي لمجد الدين بن تيمية، وتعلّم العربية والفرائض والمنطق، وسافر إلى دمشق سنة أربع وسبعمائة، فالتقى بشيوخها، ومنهم الإمام تقي الدين بن تيمية، وانتقل إلى مصر سنة خمس، فأقام بها مدّة، تلقى على علمائها، وفيها نال مكانة، وذاع صيته بين أئمة الحنابلة، وهناك ألف عدداً من الكتب، وحدث له فتنة، وسجن، فغادر القاهرة إلى دمياط، ثم إلى قُوص - في الصعيد - حيث أقام فترة، ثم غادرها إلى مكة المكرمة حاجاً عام أربعة عشر، وزار المدينة المنورة، ثم حج ثانية في العام التالي، وارتحل بعدها إلى بيت المقدس، فمدينة الخليل عليه السلام، وفيها وافته المنية سنة ست عشرة وسبعمائة.

أخذ الطوفي في رحلاته عن عدد كبير من علماء الأمصار من الفقهاء والأصوليين والمحدّثين واللغويين والنحويين وغيرهم. وممن تلمذ لهم^(١): علي بن محمد الصرصري، وعبدالله بن محمد الزريراتي، ومحمد بن الحسين الموصلي، وإسماعيل بن علي بن الطبال، وأبو بكر أحمد بن علي القلانسي، وتقي الدين بن تيمية،

(١) ذكر الدكتور إبراهيم بن عبدالله في مقدمة تحقيقه لشرح مختصر الروضة ٤١ - ٤٧ تسعة عشر شيخاً من شيوخ الطوفي، وترجم لهم. وينظر مقدمة الدكتور عبدالله التركي ٢٢ - ٢٤.

ومحمد بن أبي الفتح البعلبي، ويوسف بن عبدالرحمن المزني،
وعبدالؤمن بن خلف الدمياطي، وأبو حيان محمد بن يوسف
الأندلسي وغيرهم.

وتولّى الطوفي التدريس، ونال مكانة في عصره، ووصفه
العلماء بالفضل، والمشاركة في العلوم، وسعة المعرفة، وشدة
الذكاء، وقوة الحافظة، وكثرة العبادة، والتقلل من الدنيا.

وألف الطوفي عدداً من الكتب في علوم مختلفة، منها^(١):
الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية - الإكسير في قواعد
التفسير - الانتصارات الإسلامية - البلبل في أصول الفقه - تفسير
بعض سور القرآن الكريم - جدل القرآن - حلال العقد في أحكام
المعتقد - درء القول القبيح - شرح الأربعين النووية - الشعر
المختار على الأشعار - الصعقة الغضبية في الرد على منكري
العريية - مختصر روضة الناظر - موائد الحيس في فوائد امرئ
القيس - وغيرها.

رُمي الطوفي بالتشيع، بل بالرفض، ونقل ذلك بعض من
ترجم له، وكان أكثر من تعرّض له وحمل عليه ابن رجب في
«الذيل»، فقد جرّحه، وكال له التهم، وذكر بعض الأدلة على
ذلك.

واجتهد المحدثون ممن درسوا مؤلفات الطوفي أو كتبوا عنه

(١) في مقدمة الدكتور إبراهيم عبدالله ١٠٢ - ١٠٤ ذكر لمؤلفات الطوفي، ثم
حديث مفصل عن الموجود منها. وينظر المصلحة ٩١ - ١١٠، ومقدمة
الدكتور عبدالله التركي ٢٤ - ٣٢.

في ردّ هذه الشبهة، وتحدّثوا عن سببها، وأن الطوفي تكلم عند شيخه سعد الدين الحارثي في القاهرة بكلامٍ عدّه الشيخ تطاولاً، فأوكل شمس الدين ابن الشيخ أمر الطوفي إلى الشرط، واتهموه بالتشيع، فحُبس وعُزّر، وطيف به في شوارع القاهرة.

وقد قدّم الدكتور مصطفى زيد، والدكتور إبراهيم بن عبدالله أدلة كثيرة واضحة تدلّ على أنه براء من هذه التهمة، وأنه حنبلي النشأة والثقافة، وإنه لم يُعرف عنه منذ كان في بلده، إلى أن دخل بغداد ودمشق والقاهرة شيء غير ذلك، وأن أقواله ونصوصه في مؤلفاته تبين بوضوح أنه لا علاقة له بالتشيع والرفض، بل إن فقهه الحنبلي، وعنايته بكتب المحدثين من أهل السنة تدلّ على عكس ذلك، وفي مؤلفاته مناقشات واعتراضات وردود على الشيعة، واعتراض على أصولهم، وأن ما نُسب إليه ليس إلا دسيسة ومكيدة، وقد حيكت لعدد من العلماء قبله، بل لم ينج منها شيخه ابن تيمية^(١).

* * *

تفسير سور من القرآن الكريم:

كانت عناية الطوفي بالقرآن الكريم وتفسيره واضحة في مؤلفاته، منها الإكسير في علم التفسير، وإيضاح البيان عن معنى أم القرآن^(٢)، وهذه السور التي نقدّم لها.

(١) ينظر المصلحة العامة ٧٤ - ٨٨، وشرح مختصر الروضة ٨٢ - ٩٧ وينظر أيضاً رأي الدكتور عبدالله التركي ٣٣ - ٣٧ من المقدمة.
(٢) وهو تحت الطبع التحقيقي.

وفي تفسير المؤلف لسور ق، والقيامة، والنبأ، والانشقاق، والطارق التي جمعناها في هذا الكتاب نلاحظ عليه بعض الملحوظات، منها:

أن المؤلف لم يقتصر على توضيح معاني الكلمات والعبارات والمعاني العامة للآيات، بل إن عنايته بهذا الجانب يسيرة، ولكنه يعنى باستخلاص الأحكام والفوائد والعبر من الآيات والسور، فهو من خلال التفسير يبحث عن الأدلة على توحيد الله تعالى، وعلى قدرته سبحانه، وعن أحكام اليوم الآخر، والبعث، ويبيّن ما في الآيات من ذلك، كما يظهر تبكيت الله عزّ وجلّ لمنكري البعث، ودحض حججهم، وغير ذلك من الفوائد.

والمؤلف يعرض للقضايا الإعرابية والتركيبية في الآيات، ولقضايا البلاغة، ومسائل الاشتقاق. كما أنّه في تفسير الآيات، والحديث عن بعض الأحكام يستشهد بالآيات القرآنية، فهو يفسّر القرآن بالقرآن.

مخطوطة الكتاب:

ويوجد المخطوط الذي يجمع رسائل الطوفي هذه وغيرها في مكتبة برلين الوطنية، وكلّ رسالة منه تحمل رقماً خاصاً، جرياً على النظام الذي عمله «الورد» مفهرس المكتبة، إذ جعل لكل كتاب في مجموع رقماً. وهذا المجموع يحوي الرسائل التي حققتها، ورسائل آخر للطوفي.

كتب المجموع بخط نسخي واضح كبير، وناسخه محمد بن عبد الوهاب بن محمد، الأنصاري، الحنبلي، نقله عن نسخة بخط

المصنف، أتم الطوفي التفسير في القاهرة سنة ٧١١ هـ، والنسخة فيما يبدو ترجع إلى القرن التاسع العشري تقديراً. وقد قوبلت النسخة على الأصل، وأثبت على حواشيتها بعض التصويبات والتوضيحات لعدد من الكلمات، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة تسعة عشر.

وقد كتب اسم المؤلف في أول وآخر عدد من هذه الرسائل، ولم يشر بروكلمان إلى غير هذه النسخة^(١)، كما لم يعرف المهتمون بالطوفي غيرها.

ورُتبت السور المفسرة هنا في المجموع على النحو التالي:

سورة ق: وهي في أربع عشرة ورقة، من ٣٤ - ٤٧، ورقمها في المكتبة ٩٥٦. وكتب اسم المؤلف في أولها وآخرها. وفي آخرها نقل عن شرح العيني - المتوفى سنة ٨٥٥ هـ - على البخاري.

سورة الطارق: من السطر الثالث عشر في ق ٥٧ ب إلى السطر الخامس من ق ٦٠ أ.

سورة الانشقاق: من السطر السادس في ق ٦٠ أ إلى ق ٦٢ ب حيث لم تكمل الصفحة، وهذه والتي قبلها تحت الرقم، وجعلنا في الفهرس تابعتين لإيضاح البيان، للمؤلف نفسه.

سورة القيامة: من ق ٧٧ ب - الأسطر الثلاثة الأخيرة - إلى السطر الرابع من ق ٨٣ أ، وهي تحمل الرقم ٩٦٢.

(١) تاريخ الأدب العربي ١٠٨/٢.

سورة النبأ: من ق ٨٣ أ - بعد الانشقاق - إلى آخر ق ٨٧ أ،
ورقمها ٩٦٤. وكتب اسم المؤلف في آخرها.

* * *

عملي في التحقيق:

وكان ممّا عملته في تحقيق النص:

تخريج الآيات القرآنية، والقراءات، والأحاديث، والشعر،
وغيرها، والتعليق على ما يحتاج إلى ذلك، وتوضيح بعض
المسائل، والإحالة على المصادر لمزيد من التوضيح، وتصويب
الأخطاء الواضحة، وتكملة ما يلزم.

وقد ميزت بخط أكبر الآيات المفسّرة في السور،
وكتبت رقم الآية بين معقوفين بعدها، وأكملت في الحاشية
الآيات التي لم يكملها المؤلف منها. أما الآيات التي استشهد بها
المؤلف على السور المفسرة، فكتبت اسم السورة ورقم الآية في
الحاشية.

ورتبت السور الخمس التي جمعتها في هذا الكتاب على
ترتيب المصحف: ق، القيامة، النبأ، الانشقاق، الطارق، ولم
ألتزم بترتيبها في المخطوطة.

وبعد،

فإني أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يثبنا عليه،
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين.

الرياض

١٤١١/١١/٢٢ هـ

١٩٩١/٦/٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم رب سسر يا كرم
 قال العلامة عم الدين سلیمان ابن عبد القوی البعداوی الجنبلی
 الحمد لله رب العالمین حمد الشاکرین ثم لحنم هذا الاملا
 بتفسیر سورة ق لما اشتبهت علیه من المطالب
 العالیة قوله عز وجل ق اختلف فیه فقیل هو جبل
 محیط بالارض من جوهر ازرق وان شعاعه تقع علی السحاب
 فنه زرقها وقیل الاشارة به الی قدره الله عز وجل لانه
 حرف منها كما قال ابن عباس کهی بعض ان الکاف
 من کافی والهاء من هاد والیا من علیم والعین من عزیز والحاء
 من صادق وکحیل ان يكون قاف امرأثم فیه وجهان
 احدهما من الوقوف کقول الراجز قلنا لها قفینا
 قالت قاف ای وقفت وکما استعمل قاف فی وقفت
 فکدی استعمل قف فیکون المعنی قف للکما وفسادکی
 عاقبتهم الثاني انه امر من المقافاه کما قیل وصاد بکسر
 الصاد انه المصاداه فیکون المعنی قاف الکما رای
 اعرض عنهم وولم قفاک بحوا عرض عنهم فسیلکم
 وکون علی هذا من آیات الاعراض المنسوخة او المحلقة
 بمعنی التهید قوله عز وجل والقراّن المجید قسم
 بالقراّن والمجید قد سبق انه فعیل من المجد وهو الشرف

قوله عز وجل

أول سورة ق

الضرب من الناس ويكون المراد من مخاف وعبد المؤمنين مثل
 وذكر فان الذلري ينفع المؤمنين هذا اخر ما اردناه من تفسير هذه
 السورة الكريمة وقد اشتملت على مطالب شريفة كالدليل على الوحد
 وعلى البعث وعلى احكام اليوم الاخر ضرب من التفصيل واسباه
 ذلك مما ذكر انها املا العبد الفقير الى الله عز وجل سلمان
 ابن عبد القوي البغدادي عشيته الاحد سابع عشر رجب الفرد
 بستين رجة باس العيد من القاهرة سنة اصد عشر وشعبية
 حامدا لله عز وجل مصليا على رسوله عليه السلام فقبله من خط مولته
 المذكورة فقرعها بالله واحوجهم اليه محمد عفر الله له ولكن الله ومن
 نظرفيه ودعا لهم بالرحمة والمغفرة وختمت المسلمين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله

قال العزمي في التفسير في اليهود الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
 عن الروح بقوله في الروح مشكل اذ لا يعلم مرادهم لان الروح جان القرآن
 على معان قال ابن سيرين قول به الروح الامير وقال نزل الملائكة والروح فيها
 وقال ورد طامن امرنا يوم نعوم الروح والملائكة صفا فلو عينا سوالهم لا يمكن ان يجيبهم
 قال ولكن ان يكون سوالهم عن روح بني ادم لانه مذکور في التوراة انه لا يعلم الا الله
 وقال اليهود ان سوال الروح فليس ينس فلهذا لم يجيبهم قال عياض وغيره اختلفت
 المفسرون في الروح المشوول عنها فليس راجع عيسى علم الله وقال لهم الروح
 الله بمعنى انها هوش من امر الله لا كما يقول المفسرون وكان ابن عباس سئلتهم نفس
 الروح وعرا ابن عباس وعلى هو ملك من الملائكة يقوم صفا ويقوم الملائكة صفا قال
 تعبر يوم تقوم الروح والملائكة صفا وقيل جبريل وقيل نورا ان لقوله الله وكذلك اوحيت
 اليك روحا من امرنا وقال ابو صالح فهو طين مخلوق من ادم لم يدر اطره وقيل طائفة
 اكلوا لانسول ملك الارض الا نزل معه ادم وقيل ملك له اصد عشر الف جناح
 والفرح سجد الله بعد ان يعوم القيمة امير

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله

آخر سورة ق

فيها السموات والارض سته وما وجد من ذلك السبعه السماوات
 سبع الارضون سبع ومن الارض مثلان والكواكب الخمسه مع
 القمر سبعه وايام الاسبوع سبعه وما وجد من ذلك
 الثمانيه جمله العرش يوم القيامه ثمانيه ابواب الجنة ثمانيه
 السموات السبع والعرش ثمانيه الايام الخمسث ثمانيه
 وما وجد من ذلك التسعه قد سبق فيها تسع ايات
 وتسعه رهط والافلاك على راي بعضهم تسعه والسموات مع
 العرش والكرسي تسعه العشره خاصه اصحاب النبي عليه السلام
 عشره الكادي عشر كواكب يوسف احد عشر النبي عشر
 البروج انا عشر ساعات الليل والنهار انا عشر انا عشر
 نقباى اسرائيل انا عشر اهل البيت عند الشيعة انا عشر
 والله عز وجل اعلم بالصواب

قال الشيخ الامام العلامة سليمان بن عبد العوي النعماني الحنبل
 رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين نذر في هذا الاملا تفسير
 سورة القيامه قوله عز وجل لا اقسم بيوم القيامه قد تكررت

هذه الصف

أول سورة القيامه

ان من ختم هذه السورة استحبه ان يقول اللهم بلي ابيك
قادر على ان يحي الموتى انتهى الاملاء على هذه السورة وقد تضمنت
مطلب اثبات المعاد والبرهان عليه ورويه الله عز وجل
وعبر ذلك مما وقعت الاشارة اليه والله اعلم بالصواب

الاملاء على سورة عم يتسالون عم اصله عما اي عن اي شي يتسالون
بمعنى الكفار فانهم كان يسال بعضهم بعضا ما هذا الذي اتى
به محم هو سحر ام جنون وهم الذين جعلوا القرآن عضيبي اي
قسموه اقساما وعصوه اعضا وسقطت الالف من عما
لنظايرها فيم ولم ومم وعلام والام وحاتم عن النبأ العظيم
كلام مستفانف اي يتسالون عن النبأ العظيم وهو القرآن
والنبأ الخبر والقرآن اخبار بامور عظيمه كل هو نبأ عظيم الذي
هم فيه مختلفون كل منهم يقول فيه شيا كما سبق قوله كلاب
سيعلمون هي اما معنى حقا كما قال بعضهم او انها زجر لهم عن التسال
عن القرآن اي لا يتسالوا عنه فان امره الظاهر من ان يسال عنه
ثم كلاب يتعلمون بالمد بال تكرار وفي سورة الحاكم وقع هذا

صوابا قيل لا اله الا الله والاولى جملة على عموم الصواب المستدعي
شروعا وان كان لفظ الاية مطلقا ذلك اليوم الحق اي الذي يقع
فيه الحق والعدل او الصوم الثابت الوقوع من حق الحق فمن شك
انخذ الى ربه ما با هذا صيغته صيغته التحيير وليس لذلك
انما هو ضرب وعيد وتهديد نحو فمن شك فليؤمن ومن شك فليكفر
او ضرب محريض على اتخاذ المشاب اذ ليست مشبه الانسان
مستقله مما يريد من امر دين ولا دنيا انا انذرتكم عذابا قريبا
هذا خطاب للكفار المذنبين الطاغين عذابا قريبا بالنسبة
الى امهال الله عز وجل عياده او بالنسبة الى ما علمه نبي من اعمارهم
واشاره الى ما امر الساعه الا لهم البصير او هو اقرب يوم
طرف لوقوع العذاب بنظر المروءة ما قدمت يداها امسا
حقيقته او جزاه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لما يعانين من
العذاب يومئذ يود الذين كفروا وعضوا الرسول لولا سوى لا هم
الارض فقال ان البهائم بعد حشر ~~في~~ الحلم منها صر ترابا ويومر
بالكافر الى العذاب فحينئذ سمي لو كان همه بصير ترابا هذا
احر الاملاء واحمد اوله واولا و آخره وظاهرا وباطنا قال عليه السلام
كاتبه سليمان البغدادي في السابع عشر من رجب سنة احدى
وسبع مائة بحسن رجه باب العيد من القاهرة المعزية حرسها
الله وسائر بلاد الاسلام حامد لله عز وجل مصليا على رسوله عليه السلام

الثاني ان يكون المعنى الذي يوسوس كائناً او مستقراً في صدور
 الناس يكون محل الجار والمجرور نصيباً على الحال وهو اوتق
 اللسنة الصحيحة وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
 يحرك من ادم محرى الدم واعلم ان الوشوشة على القلب وانما
 عبر عنه بالصدر لانه محل القلب كما عبر عن العقل بالقلب
 لانه محله في قوله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وقوله
 عز وجل من الجنة والناس هذا بيان لجنس الجناس وتقسيمه
 الى نوعين الجنة والناس اي من شرا الوساوس للجناس الذي
 هو من الجنة والناس وهذا سطور الى قوله عز وجل وكذلك
 جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن نوعي بعضهم الى
 بعض زخرف القول غروراً وهو معنى قولهم ربنا استمتع بعضنا
 ببعض في بعض الاقوال والله عز وجل اعلم بالصواب قوله عز وجل
 والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب والسماء
 قسم ثم هل هو قسم بنفس السماء لانها خلق عظيم تكلم على عظيم
 قدره ظالماً لقوله عز وجل خلق السموات والارض البرزخ
 من خلق الناس او قسم برب السماء على قدر حذف المضاف
 فيه قولان اما الطارق فقد قسمه الله عز وجل بالنجم الثاقب
 تسمى طارِقاً لظروقه ليلا اي خروجه وظهوره ومنه قول هند بنت
 عتبة يوم احد عن نبات طارق مشى على النارق وما ادراك

صيغة استهتام

أول سورة الطارق

ياكلوا وتتبعوا فدرهم في غمركهم حتى حين ورويدا صفة مصدر مخزوف
 اي امهاتهم امهات لا رويدا اي ليسا شهلا وحملا ان يكون جارا من الفاعل
 او المفعول اي امهاتهم مرودا لهم او مرودين اي امهاتهم رافقا بهم
 او مرودا بهم او غير معنف بهم او غير معنفين او امهاتهم منتظرا
 لهم او منتظرين لشهدك ذلك فاعرض عنهم وانظروا هم منتظرون
 سورة الانشقاق قوله عز وجل اذا السماء انشقت
 ذكر النجاة ان الاسم المرتفع بعد اذا مرفوع بفعل قبله يفسره
 ما بعده تقديره اذا انشقت السماء انشقت ولو جعل من باب
 التقديم والتأخير لم يبعد قوله عز وجل واذنت لربها اي
 سمعت لامره بالانشقاق واطاعت استنقاقا من الاذن
 التي هي محل السمع وحققت اي حو لها ان لسمع وتطيع لفظه
 الامر لها بذلك فقال لها وللارض اساطونا او كرها قالنا
 اتينا طايعين قوله عز وجل واذا الارض مدت لبعدها
 مد الارض العكاظي كما ثبت في السنة حتى بصير لا يرى فيها عوجا
 ولا أمنا والقت ما فيها يعني من الموتى ونحلت منه نصارت
 منه خلا اي خاليه وهو معنى قوله عز وجل واخرجت الارض
 اثقالها فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون يخرجون من
 الاجداث كما هم جراد منتشر ونحو ذلك واذنت لربها وحيث
 تحتمل انه تأكيد للاول ويحتمل ان الاول عايد على انشقتها والثاني

آخر سورة الطارق وأول سورة الانشقاق

نظر ان الذين لا يؤمنون ولا يسجدون هم الكفار فلا يصح استئناس
 المؤمنين منهم استئناساً متصلاً لهم اجر ثواب غير ممنون
 فيه وجهان احدهما غير منقطع ومنه المنون لقطعها الاجال
 والثاني لا يمن عليهم به من المنه وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم
 باليمين والاذى ولكن هذا اخر هذا التعليق المختصر كتبه سليمان
 ابن عمدة القوى المعدد في حبس رجبه باب العيد في ليلة الثلاثاء
 ويومه طاري عشر رجب الفرد سنة احدى عشر وسبع مائة ما بدأ
 الله عز وجل مصلياً على رسوله عليه السلام هـ ومن خط مولف نقل
 عمر الله لآبته ومولفه وقاربه والناظر فيه ومن دعا لهم بالرحمة وجميع المسلمين

بان
 لقطعها الاجال

قال مولف

ملح تاليه
 ما صلواته

آخر سورة الانشقاق